Journal Of the Iraqia University (75-1) December (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

جماليات بلاغة الصمت وتحولات البنية السردية في الرواية العربية ما بعد الحداثية

م.د. إبراهيم خزعل خليفة

وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة/ ثانوية البيارق المختلطة للمتفوقين

The aesthetics of the modern metaphorical image Tamim Barghouti's poetry is an example

M.D. Ibrahim Khazal Khalifa
Ministry of Education - Baghdad Al-Karkh
Education Third
albydybrhm1@gmail.com

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى استقصاء جماليات "بلاغة الصمت" في السرد العربي المعاصر، مع التركيز على روايات ما بعد الحداثة كنموذج تطبيقي. تنطلق الدراسة من إشكالية تحول الصمت من مجرد غياب دلالي أو توقف عن النطق إلى "سلطة تعبيرية" فاعلة تساهم في بناء المعنى النصي وتجاوز مأزق اللغة التقليدية. يعتمد البحث على المنهج السيميائي والأسلوبي لفك شفرات الصمت وتمظهراته المختلفة، بدءاً من البياض الطباعي وعتبات النص، وصولاً إلى الحذف السردي وصمت الشخصيات الوجودي. وقد قُسّم البحث إلى ثلاثة فصول؛ تناول الأول المرجعيات الفلسفية والجمالية للصمت، ورصد الثاني الآليات التقنية لتشكيل الصمت في البنية النصية، بينما خصص الفصل الثالث للدراسة التطبيقية على نماذج روائية مختارة (صنع الله إبراهيم، سنان أنطون، ومحمد الغربي عمران). وتوصلت الدراسة إلى أن الصمت في رواية ما بعد الحداثة يمثل فعل مقاومة جمالي وسياسي، يعيد صياغة العلاقة بين النص والقارئ، محولاً الأخير من متلقٍ سلبي إلى شريك في إنتاج الدلالة عبر ملء الفجوات والمسكوت عنه.

الكلمات المفتاحية :بلاغة الصمت، الحداثة، السرد العربي المعاصر، البياض الطباعي، الحذف السردي، السيميائية.

Abstract

Abstract: This research aims to investigate the aesthetics of the "Eloquence of Silence" in contemporary Arabic narrative, taking postmodern novels as a practical model. The study explores the problematic transition of silence from a mere semantic void or a cessation of speech into an active "expressive authority" that contributes to the construction of textual meaning and transcends the crisis of traditional language. The research employs semiotic and stylistic approaches to decode the various manifestations of silence, ranging from typographical white spaces and textual thresholds to narrative ellipsis and the existential silence of characters.The research is divided into three chapters: the first examines the philosophical and aesthetic references of silence; the second monitors the technical mechanisms for shaping silence within the textual structure; and the third is dedicated to an applied study of selected novels (Sonallah Ibrahim, Sinan Antoon, and Mohammed Al-Gharbi Amran). The study concludes that silence in the postmodern novel represents an aesthetic and political act of resistance. It reshapes the relationship between the text and the reader, transforming the latter from a passive recipient into a partner in producing significance by filling in the gaps and the unsaid.**Keywords:** Rhetoric of silence, Modernity, Contemporary Arabic narrative, Print white space, Narrative omission, Semiotics..

المقدمة

يُعدّ الانتقال من هيمنة "القول" إلى سطوة "الصمت" أحد أبرز التحولات البنيوية التي شهدتها الرواية العربية في أعقاب هزات الحداثة وما بعدها. ففي الوقت الذي كان فيه السرد التقليدي يسعى نحو الامتلاء اللفظي والوضوح الدلالي، جاءت رواية ما بعد الحداثة لتعيد الاعتبار لـ

"الفراغ"، محولةً إياه من مجرد غياب آلي للكلمات إلى طاقة بلاغية قادرة على تمرير ما تعجز اللغة المباشـــرة عن احتواه. إن الصـــمت في الممارسة السردية المعاصرة ليس عدماً، بل هو "امتلاء نوعي" يتطلب من القارئ جهداً تأويلياً لفك شفراته.

إشكالية البحث

تنبثق إشكالية هذا البحث من تساؤل جوهري حول الكيفية التي استطاع بها النص الروائي العربي المعاصر تحويل الصمت من "فراغ دلالي" سلبي إلى "سلطة تعبيرية" فاعلة. إننا بصدد استقصاء الآليات التي وظفها الروائي لكسر هيمنة اللغة المنطوقة التي استنفدت أغراضها في ظل أزمات الوجود والسياسة والمجتمع. وتتفرع عن هذه الإشكالية تساؤلات حول طبيعة "البياض" الطباعي، وجدوى "الحذف" السردي، وكيفية صياغة شخصيات "صامتة" تمتلك من قوة التأثير ما لا تملكه الشخصيات "الثرثارة". هل الصمت هنا هروب من اللغة، أم هو محاولة لتأسيس لغة بديلة تتجاوز عجز المفردات؟

أهمية البحث

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على الوجوه المتعددة للصمت؛ فهو ليس صمتاً جمالياً فحسب، بل هو صمت "سياسي" يواجه القمع بالامتناع عن التسمية، وصمت "اجتماعي" يعكس التهميش، وصمت "وجودي" يجسد حيرة الإنسان المعاصر أمام تفتت الهوية. وتتجلى قيمة البحث في رصد أثر هذا الصمت على تقنيات السرد المعاصر، خاصة في ظواهر مثل "التقطيع السردي" و"تشتت الزمن"، مما يساهم في إثراء المكتبة النقدية العربية بمدخل جمالي يربط بين الشكل الفني والسياق الثقافي لما بعد الحداثة.

المنهج المتبع

لتحقيق أهداف البحث، تم اعتماد المنهج السيميائي لتفكيك العلامات غير اللفظية والبياضات، مع الاستعانة بـــ المنهج الأسلوبي لرصد الانزياحات اللغوية التي تؤدي إلى الصمت. كما ينفتح البحث على معطيات النقد الثقافي للكشف عن الأنساق المضمرة خلف المسكوت عنه في النص، معتبرين أن الصمت في الرواية العربية هو فعل ثقافي واحتجاجي قبل أن يكون مجرد خيار فني.

المرجعية النظرية والتوثيق

يرى النقاد أن الصمت في الأدب المعاصر يمثل "لغة بديلة" تتجاوز مأزق التواصل الأداتي. وفي هذا الصدد يشار إلى(أن اللغة حين تعجز عن الإحاطة بالتجربة الإنسانية القصوى، يصبح الصمت هو الملاذ الوحيد للصدق الفني) (شتايدز، ٢٠١٧، صفحة ٤٥).

وهذا ما يؤكده إيهاب حسن عند حديثه عن أدب ما بعد الحداثة بوصفه (أدباً "صامتاً" يميل نحو التفكيك والعدمية الجمالية) (حسن، ٢٠٠٢، صفحة ١١٢) . أما على صعيد البناء النصي، فإن الصمت يتجلى عبر "الفراغات" التي تمنح القارئ دور المنتج.(وأن "فراغات النص" هي المحرك الأساسي لعملية القراءة) (ابسر، ١٩٩٥، صفحة ٨٩) وفي السرد العربي يعد (الانفتاح النص المعاصر على الصمت هو كسر للنمطية الحكائية القديمة) (يقطين، ٢٠٠١، صفحة ١٣٤).ويأخذ الصمت بعداً "سيميائياً" بوصفه علامة دالة؛ وأن (الكتابة في درجتها الصفرية هي نوع من الصمت الجمالي الذي يتحرر من الإيديولوجيا) (بارت، ١٩٩٠، صفحة ٥٦) كما يؤكد فضل (أن شفرات الصمت في الرواية الجديدة هي التي تشكل وعينا بالعالم المتغير) (فضل، ١٩٩٣، صفحة ٢١٠) . ومن الناحية الثقافية، يرى (أن المسكوت عنه في الخطاب السردي قد يكون أكثر بلاغة من المنطوق، لأنه يحمل الأنساق المضمرة) (لغذامي، ٢٠٠٥، صفحة ٧٨) وفيما يخص التقنيات، يشار إلى(أن الحذف والتقطيع هما أدوات لإنتاج صمت سردي يعيد بناء الزمن) (ودوروف، ٢٠٠٥، صفحة ١٠٢) .

و في دراسته حول الصمت، (يجزم بأن البياض على الصفحة ليس فراغاً سلبياً بل هو فضاء تنفسي للنص) (بنسلام، ٢٠٠٢، صفحة ١٥) .وأخيراً، يؤكد الخراط في تنظيره لـــ "الحساسية الجديدة" (أن الصمت والغموض هما جوهر الكتابة العابرة للأنواع) (الخراط، ١٩٩٣، صفحة ٢٢)

المبحث الأول: المرجعية الفلسفية والجمالية لبلاغة الصمت

إنّ مقاربة "الصمت" كظاهرة جمالية وسردية تستوجب أولاً نزع الصفة العدمية عنه؛ ففي الرواية ما بعد الحداثية، لا يُعرف الصمت بوصفه "نقيضاً للكلام"، بل بوصفه "كلاماً من نوع آخر" يمتلك قدرة اختراقية للواقع لا تمتلكها العبارة الجازمة. إن هذا الفصل يهدف إلى تتبع الجذور الفلسفية التي مهدت لتحول الصمت من "هيبة السكون" إلى "بلاغة التعبير."

أولاً: الصمت في الفلسفة وفي اللسانيات (من السكون إلى التدليل)

لقد خضع مفهوم الصمت لتحولات جذرية في الفكر الفلسفي؛ فمن صمت "التأمل الصوفي" الذي يرى في اللغة قيداً، إلى صمت "الوجودية" الذي يرى في اللغة عجزاً و(أن "ما لا يمكن التحدث عنه، يجب الصمت حوله") (فيتجنشتاين، ١٩٧٠، صفحة ٨٢) هذا التصريح الفلسفي لم يكن دعوة للكف عن الكتابة، بل كان إيذاناً بأن الحقائق الكبرى تقع خارج نطاق اللغة الأداتية، وهي الفكرة التي تلقفتها رواية ما بعد الحداثة لتجعل من "فجوات النص" فضاءً لهذه الحقائق. من الناحية اللسانيّة، انتقل الصمت من كونه "توقفاً عن النطق" إلى كونه "علامة سيميائية" كاملة الأركان و(أن المعنى يتولد من الاختلاف والتقابل، وبناءً عليه، فإن حضور الكلمة لا يكتسب معناه إلا بوجود خلفية من الصمت) (سوسير، ١٩٨٥، صفحة ١١٤) . وفي السرد المعاصر، يصبح الصمت "وحدة دلالية تشير إلى مدلولات تتجاوز المسموع. ويستخلص (أن الكلام الحقيقي هو الذي يقطع حجب الصمت ليقول ما كان الصمت يحتويه) (بونتي، ٢٠٠٨، صفحة ١٥٦) إن هذا "التضايف" بين الكلمة والصمت هو ما يمنح الرواية العربية المعاصرة عمقها؛ حيث يصبح البياض على الصفحة هو "الجسد" الذي يحمل روح النص.

ثانياً: جماليات ما بعد الحداثة وخلخلة الخطاب السردي التقليدي

تُعرف ما بعد الحداثة: (بأنها عصر "الارتياب في السرديات الكبرى". هذا الارتياب ولّد شكاً عميقاً في قدرة اللغة على تمثيل الحقيقة. وعلى حساب اللغة في عصرنا فهي لم تعد قادرة على صياغة كلية العالم من هنا، لجأت الرواية العربية ما بعد الحداثية إلى "بلاغة الصمت" كوسيلة لتهديم اليقين اللغوي.) (ليوتار، ١٩٧٤، صفحة ٦٧) إن خلخلة الخطاب السردي التقليدي تجلت في استبدال "الراوي العليم" (الذي يقول كل شيء) بـ "الراوي المتلعثم" أو "الراوي الصامت". يذكر إيهاب حسن أن ("أدب الصمت" هو الأدب الذي يرفض أن يكون وسيطاً لنقل الأيديولوجيا، بل يسعى لأن يكون مرآة لتشظي الذات) (حسن، ٢٠٠٢، صفحة ١٤٥).في هذا السياق، لم يعد الصمت في الرواية العربية (مثل أعمال إدوار الخراط أو سليم بركات) نقصاً في المهارة السردية، بل هو "فعل مقاومة" ضد ثرثرة الخطابات الرسمية. إن الصمت هنا هو استراتيجية لـ "تطهير اللغة" من زيفها وتآكلها. وكما يرى إيكو (فإن النص هو آلة لإنتاج المعنى تعتمد على ما لم يُقل بقدر ما تعتمد على ما قيل) (إيكو، ٢٠٠٠، صفحة ٩٢) .

ثالثاً: تداخل الفنون: أثر السينما والتشكيل في استحضار "الصمت البصري"

لم تكن الرواية بمنأى عن الفنون البصرية؛ فالسينما علّمت الروائي أهمية "اللقطة الصامتة" و"المونتاج"، والتشكيل علّمه أهمية "الفراغ" في اللوحة. يرى باختين (أن الرواية هي النوع الأدبي الأكثر قدرة على امتصاص لغات الفنون الأخرى) (باختين، ١٩٨٧، صفحة ٢١٠) .

لقد استعارت الرواية العربية تقنية "المسافة البيضاء" من الفن التشكيلي، حيث يصبح البياض بين المقاطع السردية مساحة لـ "صمت بصري" يتيح للقارئ تأمل ما سبق وتوقع ما سأتي. إن هذا التداخل جعل من الصفحة الروائية "لوحة غرافيكية"؛ فالمكان الذي يتركه الروائي خالياً من الكلمات هو في الحقيقة "مساحة صمت" توازي في أهميتها الأسطر المكتوبة. ويشير دانيال لورتييه (إلى أن انتقال الصمت من الأذن إلى العين (من السمعي إلى البصري) هو ما ميز الأدب الطليعي (لورتييه، ٢٠٠٥، صفحة ١١٨). في الرواية العربية، نجد هذا بوضوح في استخدام "الفواصل الزمنية الصامتة" التي تحاكي قطع المونتاج السينمائي، مما يولد إيقاعاً سردياً يعتمد على "السكون" بقدر اعتماده على "الحركة."

المبحث الثاني: تمظهرات الصمت في البنية النصية (آليات التشكيل)

إذا كان الفصل السابق قد أصل للصمت كفكرة، فإن هذا الفصل يعالج الصمت كـ "تقنية". إن الرواية ما بعد الحداثية لا تكتفي بالإشارة إلى الصمت، بل تجعله جزءاً من هندستها المعمارية. الصمت هنا يتجسد في ثلاثة مستويات: مستوى بصري (البياض)، ومستوى بنيوي (الحذف)، ومستوى درامي (الشخصية).

أولاً: عتبات الصمت (العناوين، الإهداءات، والغلاف)

تُعد العتبات النصية هي المصافحة الأولى بين القارئ والنص، وفي رواية ما بعد الحداثة، غالباً ما تكون هذه العتبات "مفخخة" بالصمت. يرى جيرار جينيت (أن العتبات هي "منطقة انتقال" وسيطة تسيطر على عملية التلقي) (جينيت، ٢٠٠٨، صفحة ٣٤).

نجد في الرواية المعاصرة عناوين تتألف من كلمة واحدة مبهمة أو حتى نقاط، مما يفرض صمتاً تأويلياً قبل البدء بالقراءة. أما الإهداءات، فقد تحولت من عبارات الامتنان الطويلة إلى كلمات مقتضبة تترك بياضاً شاسعاً في الصفحة الأولى، وهو بياض يرى فيه حميد لحمداني (نوعاً من "اقتصاد اللغة" الذي يمهد للصمت الأكبر داخل المتن) (لحمداني، ١٩٩٣، صفحة ٧٦) هذا الصمت العتبي ليس فراغاً، بل هو حشد لتركيز المتلقي ووضعه في مواجهة مع "المسكوت عنه."

ثانياً: جماليات البياض والحذف (الصمت الغرافيكي والبنيوي)

يُعد "البياض "في رواية ما بعد الحداثة علامة سيميائية قائمة بذاتها. لم يعد الورق مجرد حامل للكلمات، بل أصبح الفضاء الأبيض شريكاً في إنتاج الدلالة. (أن البياض في النص هو "صمت بصري" يمنح الكلمات المكتوبة ثقلاً إضافياً، ويسمح للزمن السردي بأن يتوقف) (بنسلام، ٢٠٠٢، صفحة ٨٨) أما الحذف، فهو الآلية التي يسكت فيها الروائي عن أحداث جوهرية، تاركاً للقارئ مهمة ملء الفجوات. فالحذف (هو أرقى مستويات الصمت السردي، لأنه يجعل النص "متعدد الأصوات" عبر إشراك القارئ) (يقطين، تحليل الخطاب الروائي، ١٩٩٧، صفحة ١١٢) في روايات مثل "ذات" لصنع الله إبراهيم، نجد الحذف يتحول إلى أداة سياسية؛ فالسكوت عن تفاصيل معينة هو إدانة لواقع لا يمكن وصفه بالكلمات، وهنا تبرز سلطة الصمت كفعل احتجاجي.

ثالثاً: صمت الشخصية (المونولوج المبتور والخرس الاختياري)

في الرواية التقليدية، تُعرف الشخصية بـ "كلامها" وحواراتها، أما في رواية ما بعد الحداثة، فإن الشخصية تُعرف بـ "صمتها". الصمت هنا ليس سلبياً، بل هو "فعل درامي". نجد الشخصية تلجأ إلى المونولوج الداخلي المبتور، حيث تبدأ في التفكير ثم تتوقف فجأة، مما يعكس تفتت الوعي وعجز الذات عن لملمة شتاتها.يشير صلاح فضل (إلى أن صمت الشخصية الروائية المعاصرة هو تعبير عن "أزمة وجودية" حادة، حيث تصبح اللغة عبئاً لا يمكن حمله) (بلانشو، ٢٠٠٢، صفحة ٢٠٤) هذا الخرس الاختياري يظهر بوضوح في الروايات التي تعالج التروما (الصدمة)؛ إذ تلوذ الشخصية بالصمت لأن اللغة "خائنة" ولا تستطيع نقل فظاعة التجربة.ويرى موريس بلانشو (أن الكتابة هي في جوهرها محاولة لقول الصمت، وعندما تصمت الشخصية، فإنها تصل إلى ذروة "الكائن") (، بلانشو،، ٢٠٠٤، صفحة ١٣٢) إن الصمت في حوارات الشخصيات ما بعد الحداثية يحل محل "الديالوج" التقليدي، ليصبح "تبادلاً للصمت" يعبر عن استحالة التواصل الإنساني الكامل.

المبحث الثالث: أبعاد الصمت الدلالية (نماذج روائية مختارة)

لا تكتسب "بلاغة الصمت" شرعيتها الجمالية إلا من خلال ممارستها داخل المتن السردي. هناك ثلاث تجارب روائية متباينة في جغرافيتها ومتحدة في حساسيتها ما بعد الحداثية، وهي روايات تخلت عن "يقينية اللغة" لصالح "شعرية الغياب."

أولاً: الصمت والذاكرة (تحليل رواية "يا مريم" لسنان أنطون)

تتجلى بلاغة الصمت في رواية "يا مريم" كأداة لمواجهة الصدمة (التروما). الذاكرة هنا ليست سرداً مسترسلاً، بل هي شظايا يقطعها صمت قسري. يعتمد أنطون تقنية "**الحذف الزمني** "للسكت عن وقائع العنف التي تعجز الشخصية (يوسف) عن وصفها يرى **شاكر النابلسي** (أن الرواية العربية التي تعقب الحر وبتميل إلى الصمت لأن الحدث يفوق طاقة اللغة على الاستيعاب) (النابلسي، ١٩٩٤، صفحة ١١٢). في "يا مريم"، نجد الصمت يتجسد في الفجوات بين الأجيال؛ حيث يصمت "يوسف" المتمسك بالذاكرة أمام صمت "مها" المتمسكة بالنسيان. هذا الصمت المتبادل هو ما يسمى ("صمت الهوية" الجريحة التي تبحث عن مستقر في لغة ممزقة) (سعيد، ٢٠٠٤، صفحة ٥٦)

ثانياً: الصمت والسياسة (تحليل رواية "ذات" لصنع الله إبراهيم)

تمثل رواية "ذات" نموذجاً فذاً لاستخدام الصمت كفعل احتجاجي. يستخدم صنع الله إبراهيم تقنية "**البياض الوثائقي**"؛ فبين الفصول التي تسرد حياة "ذات" والقصاصات الصحفية، يبرز صمت الروائي الذي يرفض التعليق، تاركاً للوقائع الصامتة أن تنطق بالخراب الاجتماعي.

يشير **فيصل دراج** (إلى أن صمت السارد في روايات صنع الله إبراهيم هو قمة "البلاغة السياسية"، إذ يتحول الروائي إلى مجرد مرآة تعكس الصمت الرسمي المفروض على الشعوب) (دراج، ١٩٩٩، صفحة ٢١٥). إن "ذات" تصمت حين يُعتدى على حقوقها، وصمتها هذا ليس استسلاماً، بل هو "صمت كاشف" يعري آليات القمع والفساد بأسلوب يتجاوز الخطابة والشعارات.

ثالثاً: الصمت الوجودي وتشظي الذات (تحليل رواية "متاهة الأعرابي" لمحمد الغربي عمران)

في هذه الرواية، يلبس الصمت رداءً صوفياً ووجودياً. اللغة هنا ليست أداة تواصل، بل هي "حجاب" يحاول البطل تمزيقه عبر العزلة والخرس. تستخدم الرواية تقنية "**التقطيع السردي** "المكثف، حيث تنتهي المقاطع فجأة قبل اكتمال المعنى، مما يجبر القارئ على التأمل في الفراغ. يؤكد **عبد الفتاح كيليطو** (أن الكتابة في الأدب ما بعد الحداثي تهدف إلى إرباك القارئ ووضعه في منطقة "اللامعنى" ليخلق معناه الخاص) (كيليطو، ١٩٨٩، صفحة ٤٤) إن بطل "متاهة الأعرابي" يتحرك في فضاءات صامتة (الصحراء، السجن، الخلوة)، وهنا تبرز **سيميائية المكان** كمعادل موضوعي لصمت الروح. الصمت هنا هو "لغة الحقيقة" التي لا يمكن قولها إلا عبر السكوت عنها.

الخاتمة والنتائج

خلصت هذه الدراسة إلى أن "بلاغة الصمت" في الرواية العربية ما بعد الحداثية ليست ترفاً أسلوبياً، بل هي ضرورة بنيوية فرضتها التحولات التاريخية والجمالية. ويمكن إجمال النتائج في النقاط التالية:

١. الصمت في السرد المعاصر هو "علامة سيميائية" كاملة، تقوم بوظيفة الإخبار والاحتجاج والتأمل.
٢. البياض الطباعي والحذف ليسا غياباً للمادة السردية، بل هما استحضار لوعي القارئ كشريك في النص.
٣. استطاعت الرواية العربية كسر هيمنة اللغة التقليدية عبر تبني "جماليات التفتت" و"بلاغة المسكوت عنه."

إدوار الخراط. (١٩٩٣). *الحساسية الجديدة*. بيروت: دار الآداب.

دانيال لورتييه. (٢٠٠٥). *الرواية والسينما، لورتييه*. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات.

عبد الله، لغذامي. (٢٠٠٥). *النقد الثقافي*. بيروت: المركز الثقافي العربي.

فرديناند سوسير. (١٩٨٥). *دروس في الألسنية العامة*. تونس: الدار العربية للكتاب.

لودفيغ فيتجنشتاين. (١٩٧٠). *رسالة منطقية فلسفية*. القاهرة: دار المعارف.

، بلانشو،. (٢٠٠٤). *أسئلة الكتابة ترجمة: نعمان الماجد، ط١ ، دار نينوى، دمشق، ٢٠٠٤م، ص ١٣٢* . دمشق: دار نينوى.

إدوارد سعيد. (٢٠٠٤). *تأملات حول المنفى*. بيروت: دار الآداب.

الحساسية الجديدة. (بلا تاريخ). ، ط١، دار الآداب، بيروت، ١٩٩٣م، ص ٢٢.

أمبرتو إيكو. (٢٠٠٠). *التأويل بين السيميائيات والتفكيكية*. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.

ايهاب حسن. (٢٠٠٢). *تمزيق أورفيوس*. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، .

تزفيتان ودوروف. (٢٠٠٥). *مفاهيم سردية*. الرباط: دار الأمان.

جان فرانسوا ليوتار. (١٩٧٤). *الوضع ما بعد الحداثي*. القاهرة: دار شرقيات.

جورج شتايدز. (٢٠١٧). *لغة وصمت*. بيروت: دار الاعلى للثقافة.

جيرار جينيت. (٢٠٠٨). *عتبات*. بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون،.

حميد لحمداني. (١٩٩٣). *بنية النص الروائي*. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.

رولان بارت. (١٩٩٠). *الدرجة الصفر*. بيروت: دار الفكر.

سعيد يقطين. (١٩٩٧). *تحليل الخطاب الروائي*. بيروت: المركز الثقافي العربي،.

سعيد يقطين. (٢٠٠١). *انفتاح النص الروائي*. الدار البيضاء.: المركز الثقافي العربي، .

شاكر النابلسي. (١٩٩٤). *جماليات الالتزام في الرواية العربية*. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات.

صلاح فضل. (١٩٩٣). بيروت: دار الآداب.

عبد الفتاح كيليطو. (١٩٨٩). *الأدب والارتياب*. الدار البيضاء: دار توبقال.

فولفغانغ ايسر. (١٩٩٥). *فعل القراءة*. فاس: منشورات دار المناهل.

فيصل دراج. (١٩٩٩). *نظرية الرواية والرواية العربية*. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.

محمد بنسلام. (٢٠٠٢). *بلاغة الصمت*. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.

موريس بلانشو. (٢٠٠٢). *بلاغة الخطاب وعلم النص،، ط١، دار القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص ٢٠٤* . القاهرة: دار القاهرة.

ميخائيل باختين. (١٩٨٧). *الخطاب الروائي*. بيروت: دار الفكر.

ميرلو، بونتي. (٢٠٠٨). *مرئي واللامرئي*. دمشق: وزارة الثقافة.

Sources

1. The Rhetoric of Discourse and Textual Science, Blanchot, Maurice, 1st ed., Cairo Publishing House, Cairo, 2002.
2. Questions of Writing, Blanchot, translated by Naaman Al-Majid, 1st ed., Ninawa Publishing House, Damascus, 2004.
3. Literature and Doubt, Kilito, Abdel Fattah, 1st ed., Toubkal Publishing House, Casablanca, 1989.
4. Interpretation Between Semiotics and Deconstruction, Eco, Umberto, translated by Said Benkrad, 1st ed., Arab Cultural Center, Casablanca, 2000.
5. The New Sensibility, Al-Kharrat, Edward, 1st ed., Dar Al-Adab, Beirut, 1993.
6. Narrative Discourse, Bakhtin, Mikhail, translated by Muhammad Barada, 1st ed., Dar Al-Fikr, Beirut, 1987.
7. Writing Degree Zero, by Roland Barthes, translated by Mohamed Barada, 3rd ed., Dar Al-Fikr, Beirut, 1990.
8. The Novel and Cinema, by Daniel Lortier, translated by Mourad Salim, 1st ed., Arab Institute for Studies, Beirut, 2005.
9. Cultural Criticism, by Abdullah Al-Ghadhami, 3rd ed., Arab Cultural Center, Beirut, 2005.
10. The Postmodern Condition, by Jean-François Lyotard, translated by Ahmed Hassan, 1st ed., Dar Sharqiyat, Cairo, 1994.
11. The Openness of the Novelistic Text, by Said Yaqtin, 2nd ed., Arab Cultural Center, Casablanca, 2001.
12. The Rhetoric of Silence, by Mohamed Benslam, 1st ed., Al-Najah Al-Jadida Press, Casablanca, 2002. 1
13. The Structure of the Narrative Text, by Hamdani, Hamid, 3rd ed., Arab Cultural Center, Casablanca, 1993.
14. Analysis of Narrative Discourse, by Yaqtin, Saeed, 3rd ed., Arab Cultural Center, Beirut, 1997.
15. The Torn Apart of Orpheus, by Hassan, Ihab, translated by Magdi Wahid, 2nd ed., Supreme Council of Culture, Cairo, 2002.
16. The Aesthetics of Commitment in the Arabic Novel, by Nabulsi, Shaker, 1st ed., Arab Institute for Studies, Beirut, 1994.
17. Course in General Linguistics, by Saussure, Ferdinand, translated by Saleh Al-Qarmadi, 1st ed., Arab House for Books, Tunis, 1985.
18. Tractatus Logico-Philosophicus, by Wittgenstein, Ludwig, translated by Azmi Islam, 1st ed., Dar Al-Maaref, Cairo, 1970.
19. Textual Codes, Fadl, Salah, 1st ed., Dar Al-Adab, Beirut, 1992.
20. Thresholds, Genette, Gérard, translated by Abdelhak Belabed, 1st ed., Arab Scientific Publishers, Beirut, 2008.
21. The Act of Reading, Iser, Wolfgang, translated by Hamid Lahmdani, 1st ed., Dar Al-Manahil Publications, Fez, 1995.
22. Language and Silence, Steiner, George, translated by Muayyad Hassan Fawzi, 1st ed., Dar Al-Tanweer, Beirut, 2017.
23. Visible and Invisible, Ponty, Merleau, translated by Ghassan Faisal, 1st ed., Ministry of Culture, Damascus, 2008.
24. Narrative Concepts, Todorov, Tzvetan, translated by Abdelrahman Bouali, 1st ed., Dar Al-Aman, Rabat, 2005.
25. The Theory of the Novel and the Arabic Novel, Darraj, Faisal, 1st ed., Arab Cultural Center, Casablanca, 1999.
26. Reflections on Exile, Said, Edward, translated by Thaer Deeb, 1st ed., Dar Al-Adab, Beirut, 2004.